

نور على الدرب 811 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - [00:00:00](#)

عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثامنة عشرة بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:20](#)
واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. وخيركم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الاستاذ صالح بن فوزان وفوزان اول لجنة دائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. مع مطلع هذه الحلقة نرحب بك يا صالح - [00:00:40](#)

نشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله وبارك حياكم الله. نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت البرنامج من احدى الاخوات المستمعات عرضنا جزءا من اسئلتها في حلقة المضت وفي هذه الحلقة هل علي كفارة اخرى - [00:01:00](#)

وعدت الى ذنب كنت قد كفرت عنه وحلفت الا اعود اليك وجهوني جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. يجب على المسلم تجنب المعاصي والسيئات لانها تمر - [00:01:20](#)
يديننا في غضب الله سبحانه وتعالى وعقوبته. واذا حصل منه ذنب فعليه بالمبادرة بالتوبة والتوبة ولها ثلاثة شروط اولها الاقلاع عن الذنب وتركه نهائيا وثانيا العزم ان لا يعود اليه وثانيا - [00:01:40](#)

الندم على ما حصل منه من الذنوب. واذا كان اصحاب الذنب بينه وبين مخلوق ان ظلم احدا من الناس فعليه ان يستبج منه ويطلب يسامحه ويرد عليه مظلمته اذا كانت مالية او حدا وجب عليه فالحاصل انه اذا كان الذنب يتعلق - [00:02:00](#)

فانه يضاف الشرط الرابع وهو ان يؤدي المظلمة التي اخذها من ذلك المخلوق وان يطلب منه المسامحة وما السائلة من انها كانت عادت الى الذنب مرة ثانية فهل عليها اثم؟ نعم عليها الاثم لانه كما ذكرنا من شرط صحة التوبة - [00:02:20](#)

ان ان يعزم ان لا يعود الى الذنوب مرة اخرى. فاذا عاد اليها انتقضت توبته ويأثم بذلك. فعليها ان تتوب توبة صحيحة وان تترك الذنوب ولا تعود اليها وتستعين بالله سبحانه وتعالى في آ ترك الذنوب والمعاصي وملازمة طاعة الله وطاعة - [00:02:40](#)

رسوله صلى الله عليه وسلم ويعينها الله سبحانه وتعالى اذا علم من نيته الصدق. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن تسألوا عن حكم من دعا غيره من المسلمين لصوم يوم الاثنين والخميس جماعة. وافطروا جماعة ثم تأتي عليهم - [00:03:00](#)

بعض الليالي فيقروا قيامها جماعة. فهل هذا من التعاون على البر والتقوى؟ ولعلكم تناكم عن الصوم الجماعي وطار الزمان والزواج الجماعي فما حكم الاسلام في ذلك جزاكم الله خيرا؟ لا اصل لهذا الصوم الدماء الكل مسلم - [00:03:20](#)

يكون تطوعا اه بدون ان يرتبط الى اخرين او يرتبط جماعة او صوت كل مسلم يصوم بمفرده اذا تيسر له ذلك واما الارتباط يا حي الوسيلة الاتفاق على الصوم الجماعي كما يسمونه فهذا لا اصل له وقد يكون هذا الاتفاق وهذا العمل من - [00:03:40](#)

وايضا الامة لا يدخله شيء ومجاملة وعدم الاخلاص لله سبحانه وتعالى وانما يكون موافقة على الآخرين او مجاملة مع الآخرين كل مسلم يصوم ويخفي يخفي عمله عن الآخرين مهما امكنه ذلك لان هذا ادى الى الاخلاص وكذلك قيام الليل جماعة عن - [00:04:00](#)

اتفاق وعن اه استمرار على هذا هذا من البدع. لانه لا تشرع الجماعة في قيام الليل الا في التراويح التراويح هذا سبب صلاتها جماعة

من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنة الخلفاء الراشدين فالجماعة في صلاة الليل خاصة - [00:04:20](#)
التراويح. اما لو صلوا جماعة في بعض الاحيان فلا بأس بذلك من غير التزام وانما بعض الاحيان فمن جماعة بان توافقوا في فصلي
جماعة او قال احد يصلي من الليل ثم جاء احد من المسلمين وصلى معه لا بأس بذلك اذا كان هذا من غير ومن غير اتفاق -

[00:04:40](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم لما قام يصلي جاء ابن عباس وكان صغيرا فقام عن يساره فاداره النبي صلى الله عليه وسلم واقامه
عن يمينه ولانه ابن اليمام رضي الله عنه ايضا قام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل في بعض الليالي وقرأ الله عليه
وسلم في هذه الصلاة - [00:05:00](#)

سورة البقرة والبسوا وال عمران وكان يطيل الركوع والسجود كما يقيم القيام عليه الصلاة والسلام. فاذا فعل هذا من غير في ترتيب
ومن غير مداومة فلا بأس. اما صلاة الجماعة مداومة فهذه انما تكون في صلاة التراويح خاصة. وكذلك تكون - [00:05:20](#)
في صلاة الكسوف في صلاة الاستسقاء هذه ورد الدالة انها تصلى جماعة اما قيام الليل فلا يصلى جماعة الا مالك الله خيرا واحسن
اليكم هل تجوز مصافحة المرأة العزيز التي تقدم بها السن؟ لا يجوز مصالحة المرأة ولو تقدم - [00:05:40](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يصافح النساء بل كان يبایعهن بالكلام ولم ينكر انه صافح او بايع كبيراته في البيعة وايضا
لما في ذلك من الفتنة لان الرجل اذا صافح المرأة التي ليست من محارمه كذلك يكون سببا في الفتنة بينهما - [00:06:00](#)
مصالحة رجل للمرأة التي ليست الا محارمه بحال من الاحوال. نعم. هل ظهور الوجه والكفين فقط من المرأة تؤكد على نعم من المرأة
اخلال بالايجاب ونقص سريع بالحجاب لان الحجاب الشرعي ان تستتر - [00:06:20](#)

جميع بدنيها بما في ذلك الوجه بل الوجه اشد حاجة من الستر لكونه محل الفتنة ومحل النظر المرأة اذا لم تستر وجهها فانها تصلح
مصنعا للذين في قلوبهم مرض بالنظر اليها والتأمل فيها. قد قال الله - [00:06:40](#)

سبحانه وتعالى وليضربن بخمورهن على جيوبهن. الخمر الجمع فيما وهو غطاء الرأس امر الله بفضله على النحر ويلزم من ذلك ان
يمر على الوجه كذلك لقوله تعالى يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن - [00:07:00](#)
الذي ترتديه المرأة امر في ان تدمي على وجهها منه وتغطيها كما فسره بذلك عبدالله بن عباس حفظه الله تعالى وكما في حديث
عائشة ان انهم في حالة الاحرام وانهن كن مع النبي صلى الله عليه وسلم واذا مر بهن الرجال خمارها - [00:07:20](#)

من على رأسها على وجهها فاذا جاوزوا كشفن وجوههن كل هذا وقال صلى الله عليه وسلم لا تنتقد المرأة يعني في محراج دل على
ان النقاش كان معروفا هو ستر الوجه للوجه النبوي والعيان فقط وامرت بان تزيحه وان تغطي وجهها بغيره - [00:07:40](#)
مما ليس فيه سياق من الوجه كما في حديث عائشة الحاصل ان ستر وجه المرأة فهذا من الضروريات ومن ومن آآ الحجاب ومن
ترك التغطية وايها فانها لا تكون محتملة الحجاب المطلوب. وكذلك الكفان اسكنيهما عن الرجال. لان الحسين ايضا - [00:08:00](#)

محل اه عورة ومحل نظر من الرجال وهما يدلان على جمال المرأة او على خصوبة بدنها ففيه معونة نعم جزاكم الله خيرا واحسن
اليكم هذه الرسالة من احدى الاخوات تقول اختكم في الله ايمان محمد من عدن. اختنا لها عدد من - [00:08:20](#)

في احدها تقول اذا اراد الشخص ان يصلي جميع السنن والنوافل وكذلك ركعتي الوضوء وقد يكون عدده قبل وبعد كل فرق جزاكم
الله خيرا. النوافل الرواسب مع الفرائض هي كما في حديث ابن عمر عشر ركعات ركعتان - [00:08:40](#)

قبل الظهر ابحتا بعدها ونبحتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء وركعتان قبل صلاة الفجر. وفي حديث اخر اربع ركعات ساعات قبل
الظهر فعلى هذا تكون اثنتا اثنتي عشرة ركعة. وان صلى اربعا قبل الظهر واربع بعدها فهذا افضل. هذه هي - [00:09:00](#)

التي مع الفرائض. نعم. جزاكم الله خيرا. ما بعد ركعتين؟ لا يستحب لمن توضع ان يصلي ركعتين فإللي يملئ اه ركعتي الوضوء.
لحديث بلال النبي صلى الله عليه وسلم سمع مشيا في جنة او وقع قدميه جنة - [00:09:20](#)

عن سبب فذكر له رضي الله عنه انه كان لا يتوضأ وضوء الا صلى بعده ركعتين جل وعلا هذا على مشروعية الحين بعد الوضوء
جزاكم الله خيرا. هل صحيح ان من صلى ست ركعات بعد المغرب دون ان يكلم احدا يكون من - [00:09:40](#)

الاوليين وهل هناك حديث يثبت ذلك؟ فلا تبادل المغرب مطلوبة مشروعة الى لو صلى كل ما بين العشاء من المغرب في حالة العشاء فيكون هذا افضل وان صلى ما تيسر فله من الاجر بحسب ذلك وصلاة بعد المغرب مطلوبة ولو ولو صلى كل ما بين - 00:10:00 كل هذا افضل وهذا من صلاة الليل يدخل في صلاة الليل. اما صلاة الاوليين فالذي اعرف منه آآ انه صلاة الضحى قال فالظلم خلف الاولين حين ترموا الفصال يعني حينما ينزل حراء الشمس على وجه الارض الى الظهر نعم جزاكم الله خيرا - 00:10:20 سمعت ان المرأة يوم الجمعة تصلي صلاة الظهر بعد ان يخرج الرجال من المسجد فهل هذا صحيح؟ وما دليلك؟ اذا رأيت الظهر او غير الظهر يصلي الى دخل الوقت. اذا دخل وقت الصلاة فانها تصلي ولا ترتبط بصلاة الرجال. فانما تصلي اذا دخل - 00:10:40 قبل الرجال او مع الرجال او بعدهم. نعم. جزاكم الله خيرا. المهم ان تبادل للصلاة. نعم. بارك الله فيكم. لا ادري لماذا حقق ولا غيرها اذا دخل الوقت فانها تصلي مم تصلي سواء وافقت حالات الرجال او تقدمت او - 00:11:00 خلاص جزاكم الله خيرا. ما رأيكم اذا كان بعض الائمة يسلم مبكرا؟ حينئذ بما تبقى المرأة بهذا المسجد او بدخول الوقت المرأة نعم. تصلي اذا دخل وقتنا. طيب. وتقديم صلاة الجمعة عن وقته خلاف. هم. الجمهور على انه لا يجوز ولا تصح صلاة - 00:11:20 وهو الراجح الراجح ان الجمعة في غيرها من الفرائض ان الجمعة مثل الظهر لا تصلى الا بعد زوال الشمس هذا هو الصحيح نعم اذا تنصحن اخواننا الائمة الذين يقدمون صلاة الجمعة عن وقت تنصحنهم بالعودة لطريق نعم نعم الامر الواجب - 00:11:40 وقد صدر في هذا قرار العلماء سيئة من الجمعة الصحيح ان وقتها لا يدخل الا بدخول وقت الظهر وهو زوال الشمس الذين ويخلون قبل زوال الشمس يكونون قد عرضوا انفسهم للخطأ. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول عن نفسها انني معلمة واريد - 00:12:00

ان اتبع كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم في التربية وفي جميع شؤون حياتي وبماذا اولا النبي صلى الله عليه وسلم في تربية الاولاد وفي تربية النفس في جميع الامور فان المسلم والمسلمة مأموران بالاقتباب الرسول صلى الله عليه وسلم. لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - 00:12:20 من كان يرجو الله واليوم الآخر. نسال الله الكثير. قال تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه. وما نهاكم عنه فانتهوا. الاهتدى الرسول صلى الله عليه وسلم مطلوب من المسلم واذا اراد ان يربي اولاده او يربي نفسه او يعمل اي عمل فعليه ان يراجع - 00:12:50 ما جاء على الرسول صلى الله عليه وسلم او يسأل اهل العلم عن ذلك ويتمشى على وجود الصيام. جزاكم الله خيرا. هل تتقبلون الى بعض الكتب التي تعينها على ان تكون اه متربية ومربية ايضا على منهج الله سبحانه وتعالى. الكتب والحمد لله كثيرة - 00:13:10 طيب طيب اعظمها كتاب الله عز وجل وفيه الخير الكبير ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم القرآن اذا تدبره المسلم فهذا به الطريقة التي يسير عليها في عبادته وفي معاملته وفي ادايه واخلاقه وكذلك سنة الرسول صلى الله عليه - 00:13:30 مطالعة الاحاديث الصحيحة في الصحيحين وغيرها ان ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم مراجعة الاحاديث والعمل بها ومن ذلك خالصين الامام النووي قد جمع خيرا كثيرا من احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم في العبادات والاخلاق والمعاملات كذلك آآ - 00:13:50

الاراء الاحاديث الاربعون النووية فصرحها للحافظ بن رجب اه جاء من العلوم والفتن في هذا الكتاب وفي شرحه فهذه اه من من المراجع وايضا هناك كتاب لطيف في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم واه - 00:14:10 الاحكام الشرعية في هذه الصيغة العطرة الا وهو كتاب زاد المعاد في هدي خير العباد للامام الحافظ ابن القيم رحمه الله ذلك كتب اهل السنة والجماعة جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. سؤال ملفق للنظر شيخ صالح لو اتكلمتم. عندي ايضا - 00:14:30 ولا ادري هل تغضب الله ام لا وهي انني اذا قرأت القرآن امام الطلاب اجمل صوتي وارققه فهل عملي في هذا جائز ام لا؟ علما بان الطلب الى سن الرابعة عشرة. نعم نعم. نعم المرأة لا - 00:14:50 عند المراهقين وعند الرجال. من اذا كان الرجال او المراهقون يسمعون صوتها في القراءة في الصلاة لا لا لا تجهر اذا كان كلها رجال يحتفلون بصوتها. فعليها ان تكتمل هذا الشيء - 00:15:10

الذين زوجها مثلا محظورة في سماعه بصوتها فلا بأس الفتنة صوتها بالترحيم وصوت تجميل الصوت ولو بالقراءة القرآن فلا تسمعه الرجال والمراهقين الذين تدب فيهم اه الشهوة جزاكم الله خيرا هذا ولا فيه - [00:15:30](#)

فاذا كانت معلمة لهم في الصالح المرأة لا تعلم الرجال. اذا يعلم الرجال ويعلم النساء نساء هذا هو الاسلام. هم. وهو الاحوط والامراء جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. بعد هذا الرسالة من احد الاخوة يقول هشام ابراهيم ابو هشام. اخونا - [00:16:00](#)

من افطر في رمضان لعذر سبعة. ثم دخل عليه ثواب. فهل يبدأ بقضاء ما فاتته ام يصوم الست ولا سيما وانه موافق عليها في كل عام. جزاكم الله خيرا. الاولى ان يبدأ بالقضاء من الواجب ثم اذا انتهى قضاء الايام وفي - [00:16:20](#)

والبقية فانه يصوم لقوله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان واتبعه ستا من شوال الحديث ظاهره ان الست انما تكون بعد ايام رمضان فمن كان عليه قضاء فانه يبادر به ثم يصوم الست من شوال. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم رسالة من احد - [00:16:40](#)

والاخوة في المجتمع ومدى لدننه بالحروف ميم كاف. اخونا يسأل ويقول هل تحمي المرأة الحائض ما فاتتها من قيام خلاص جزاكم الله خيرا. اما الصيام فانه يوجب عليها قضاء بمناسبة السنة واجماع اهل العلم ان الحائض تقضي - [00:17:00](#)

واما الصلاة فانها لا تقضيها. لان هذا هو قلة الرسول صلى الله عليه وسلم. فلما سألت امرأة عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ما بال الحائض تقضي الصيام ولا حكم الصلاة؟ قال ان النبيين رضي الله عنها الحريرية الالف هذا - [00:17:20](#)

يعني هل انت من الخوارج؟ لان عادة الخوارج هو لمن يتكلفون هذه الاسئلة التي لا داعي لها. مم. ولا فائدة منها. مم. قالت لا اسأل قال الكل على اهل النبي صلى الله عليه وسلم لم يؤمروا بقضاء الصيام ولا تؤمر بقضاء الصلاة هذا هو السنة فيحرم على المرأة ان تقوم - [00:17:40](#)

بمخالفة لما شرعه الله سبحانه وتعالى ومن التكلف الذي لم يأمر الله تعالى يقول وما اتاكم الرسول وخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. المرأة في الحال انما تكمل الصيام فقط ولا تقضي الصلاة. وفي هذا حكمة والله اعلم - [00:18:00](#)

لان الصلاة لما كانت تتشرف وكان الحيض يتكرر على المرأة ورد في ذلك لو امرت بقضاء الصلاة فخفف الله عنها اما الصيام لا يتصرف وانما يأتي في السنة مرة واحدة امرت بالقضاء لانه ليس عليها بذلك حرج ومشقة. والله تعالى يقول وما - [00:18:20](#)

قال عليكم في الدين من حق. يقول سبحانه وتعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. جزاكم الله خيرا واحسن الكمبيوتر اخونا فيقول هل يجوز ذبح الثياب الازرق ام لابد ان يكون خروفا وكذلك عند تسمية الموالى - [00:18:40](#)

عن العقيدة جزاكم الله خيرا. نعم بذبح الذكور والاناث من العلم في الاضاحي وفي العقيدة يجوز ذبح الذكور وذبح اه بشرط ان يكون الظالم قد تم له نصف السنة ستة اشهر وهل يكون المال تم له تم له سنة - [00:19:00](#)

اذا تم هذا العمر فانه يجوز ذبحه سواء كان ذكرا او انثى وان كان من ناحية انه اوفر لحما ولكن جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هذه رسالة من احدى قوافل مجتمعات ضمنتها جمعا من الاسئلة. في احدها تقول قرأت في بعض الكتب حزين ان المرأة اذا خلعت حجابها في بيت غير زوجها - [00:19:20](#)

وهي ملعونة او ائمة فما معنى هذا؟ هل هذا معناه خروجها متمرده؟ ام يجب عليها اذا ذهبت الى اي بيت ان تبقى بحجابها جزاكم الله خيرا. لا اعلم الاخ مع هذا الحديث والا آ فالمرأة اذا - [00:19:50](#)

لم يكن عندها رجال ليسوا محارم لها اذا كان عندها نسا او كان عندها رجال من محارمها فانها تكشف وجهها لا حرج عليها في ذلك فتكشف المسلمين والقدمين عند النساء وعند الرجال المحارم. اما اذا كانت في حضرة رجال - [00:20:10](#)

غير محل فانها تستر وجهها وكفيها وسائر بدنهما عنهم سواء كانت في بيتها او في بيت غيرها في بيت اخر كل دار على وجود الرجال الذين ينشرون في وجودهم تغطي وجهها وشمها وعند عدم وجودهم فاكشفوا وجهها وكفيها - [00:20:30](#)

سواء كانت في بيتها او في بيت الاخران جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تسألوا فضيلتكم عن تحريم الاصبع في الصلاة اثناء التشهد. هل هو مشروع لمشروع المسلم في التشهد في الصلاة ان يضع يديه على - [00:20:50](#)

وتكون اصابع اليد اليسرى اه ممدودة متجهة الى القبلة. واما اليد اليمنى فانه يقبض الخيسر ويحلق الوسطى مع الابهام ان يجعلها

على شكل حلقة من ذرات الابهام الاخ الوسطى السبابة وهي الاصبع التي تلي الابهام فانهم يرفعها في اثناء التشهد. اشارة الى التوحيد ولذلك تسمى بالسباحة لان - [00:21:10](#)

ويثار بها عند تسبيح الله سبحانه وتعالى في رفعها في وقت التشهد ويحركها الا الدعاء يحركها عند الدعاء وعند جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ايضا تقول انني قرأت شيئا عن سورة الملك وعن فضلك - [00:21:40](#)

وانا اداوم عليها يوميا في صلاة العشاء فهل هذا العمل مشروع؟ ورد فيه سورة الملك فضائي ذكرها وغيره ولا شك انها سورة عظيمة وفيها فضل عظيم وكل القرآن عظيم وكله فيه فضل وادب ولكن بعض - [00:22:00](#)

وهي تفاضل في الاحاديث اما التزامها في صلاة الفريضة او في صلاة النافلة ليس له جميل ولكن مسلم يقرأها من غير التزام صلاة. يقرأ هذه الصلاة يقرأها يخالف الصلاة من الالتزام ومن غير ترتيب - [00:22:20](#)

معين او في حالة معينة وانما يقرأها حسب ما تيسر له ذلك. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه له ام السكنى جميل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تقبلكم باجابة الاخوة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير - [00:22:40](#)

مستمعينا الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعينا الكرام - [00:23:00](#)